

عليه وسلم وقال دعا دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ولذلك استحب ان
يختم الدعاء بقوله سبحانك رب العرش العظيم كما يصفون وسلام علي
الموسلين والمحمدين والحمد لله رب العالمين ومنها تأمير الدعاء والمستمع
للحديث فاذا امن الالهام فامتنعفت عليه وحديث اوجبان
ختم فقال رجل يا اي شئ يختم فقال يا ميمون رواه ابو داود ومنها
ان يسأل الله بما حاجته كما بالحديث السر يرفعه ليساء ان
احدكم حاجاته كما حاجتي يسئل شسع لعله اذا انقطع رواه
بن حبان في صحيحه والترمذي وقال غريب ومنها ان يدعو وهو
منتقم الاجابة يحض قلبه ويعظم رغبته لحديث ابي هريرة
يرفعه ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا
يستجيب دعاء من قلب غافل رواه الترمذي والحاكم وقال
مستقيم الاسناد وعنه يرفعه ايضا اذا دعا احدكم فليعظم
الرغبة فانه لا يتعظم على الله شئ رواه مسلم وبن حبان وصححه
وابو اعوانه ومنها مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء
لحديث بن عباس يرفعه اذا سألتم الله فاسئلوه ببطون
العلم ولا تنسئلوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم رواه ابو
داود والحاكم في صحيحه وعمر السيب بن يزيد عن ابيه رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه
ومسح وجهه بيديه وعن عمر رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يخطرها
بشيء مما يمسح بها وجهه وفي رواية لم يروها حتى يمسح بها
به رواه الحاكم في صحيحه والترمذي وقال في بعض الاصول
وريت بعض علمائنا وهو بن عبد السلام في فتاويه انك
تسبح الوجه باليدين معقب الدعاء ولا تشك انه لم يقف
على

عليه وسلم من هذه الاحاديث ورايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام في شدة نزلت بي وبالمسلمين في سنة التي وفتحت
وسمعتها فقلت يا رسول الله ادعني يا رسول الله ادعني يا رسول الله
يدبه فدعاهم فمسح بها وجهه صلى الله عليه وسلم ومنها احتساب
الادعية الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان بعض
ائمة القزاة يختارون ادعية يدعون بها عند الختم ليجاوزوها
واختبارنا ان لا يجاوزها ورد عنه صلى الله عليه وسلم فانه اوتي
جوامع الكلام ولم يدع حاجة الي غيرها ولثابته صلى الله عليه وسلم
اسوة حسنة فقد روي ابو ميمون المظفر بن الحسين بن
المرجاني في كتابه فضائل القرآن وابو بكر بن الفخار في الشفاء
كلها من طريق ابي الهروي عن رواية ابي داود بن قيس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن
اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اما ما ونورا وهدي ورحمة
اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمي منه ما جهلت وارزقني
تلاوته انا والليل والنهار واجعله لي حجة يارب العالمين
حديث معضل لابي داود بن قيس هذا هو القران الرباح
تابع التابعين يروي عن نافع بن جبير بن معظم وابراهيم
بن عبد الله بن حسين روي عنه يحيى بن سعيد الفتياني
وعبد الله بن سلمة العقبي وكان ثقة صلحا عادلا من قريش
مالك بن انس خرج له مسلم في صحيحه وهذا الحديث
اعلم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم في ختم القرآن
حديثا غيره ثم اخبرني الثقة من بشيوخنا من ثقة
عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد المقدسي حديثا
محمد الجوهري حدثنا عمر بن ابراهيم الكندي حدثنا محمد بن
جعفر محمدر حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن ايوب حدثنا